https://doi.org/10.59723/AWQ008/38

بسم الله الرحمن الرحيم

«الوقفُ حياةٌ»؛ ليس مجرّد شعار يرفع، بل هو فلسفة نماء يمتدُّ بها أثر الإنسان وأجره دون انتهاء، وتبنى بها الأوطان على قواعد صلبة من التضامن والاستدامة، فالوقف منظومة نبوية حضارية حيّة، تنطوي على مقاصد إلهية وأسرار تشريعية متجددة، لتجعل منه شريكًا فاعلًا في رسم ملامح المستقبل، وصناعة التنمية المستدامة، والاستجابة لتحديات العصر ومتغيراته.

وفي هذا العدد الثامن من «مجلة الوقف»، نصطحب قرّاءنا الكرام في رحلة علمية عبر خمس دراسات محكّمة، تتوزع بين أفق التأصيل المقاصدي مع دراسة «صيغ الوقف بين النصوص الشرعية والمقاصد الكلية»، وعمق الدور الحضاري للمرأة في الإسلام مع أ.د. إبراهيم البيومي غانم وبحث «أوقاف النساء: مقاصدها ودورها الحضاري»، وعراقة التاريخ ودور الوقف في الصلات العلمية مع دراسة «الأوقاف في العهد السلطاني في البنغال ودورها في نشر العلوم الفقهية: دراسة في تجربة المدارس الغياثية البنغالية بمكة المكرمة والمدينة المنورة»، وامتداد النفع وإشاعة المعرفة مع التجربة القطرية وبحث «إسهام الوقف في دعم التعليم والمعرفة في دولة قطر: قراءة تحليلية لدور الإدارة العامة للأوقاف»، لتختم الأبحاث ببحث يطرح رؤية استشرافية بعنوان «تطوير نموذج مستدام لمنظومة الوقف غير النقدي لرعاية كبار السن في ماليزيا: منظور التمويل الاجتماعي الإسلامي».

إننا إذ نضع هذا العطاء المعرفيَّ بين يدي الفقيه والمؤرخ والإداريِّ والباحث، لنأمل أن نكون قد قدّمنا إضافة علمية نوعية تفتح آفاقًا أرحب للدراسات الوقفية، وتلهم المؤسسات المعنية نحو مزيد من الابتكار والتجديد.

رئيس التحرير

د. خالد بن محمد بن غانم آل ثاني

وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية